إن الأخلاق هي مجموعة من القيم التي يمتلكها الفرد ،تنقسم لخيرة و سيئة فالأخلاق الخيرة و الحميدة تزرع في صاحبها القبول وتجذب الناس إليه، و تجعله إنسانًا محبوبا من الكل. ترفع مقامه بين الناس و تجعله ذو هيبة و احترام، فهي منبع الأعمال الطيبة التي يمكن للفرد القيام بها كالعدل والتسامح والصدق والأمانة والاحترام والشجاعة والكرم والتعاون و حب الخير للغير ..الخ ، و بدونها لا يمكن للمجتمع المضي قدما في الرقي والحضارة؟

الأخلاق الحميدة مثل البذرة التي نزرها و نسقيها و نعتني بها حتى تكبر و تصبح شجرة و تمن علينا بثمارها ، لذا يتوجب على الآباء تربية أبنائهم تربية صحيحة منذ نعومة أظافرهم لكي تزرع فيهم المبادئ و الأخلاق الطيبة منذ الصغر ، و ذلك يكون بتعليمهم مبادئ الدين الإسلامي و سنة الرسول صلى الله عليه و سلم و مراقبة أصدقائهم حتى لا تكون لهم رفقة سيئة، والدعاء لله تعالى بأن يهديهم و يثبتهم على طريق الخير كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

فإذا التزم المرء بما ينص عليه ديننا العظيم لن ينحرف سلوكه أبدا ، إن الله سبحانه و تعالى دعانا من خلال آياته الكريمة للاتصاف بحسن الخلق و بين لنا أهمية ذلك وضخامة تأثيره على المجتمع، حيث قال عز وجل :﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران: 159.[

مواضيع موقع متعلم

www.mota3alim.com